

4 من 63 | أعمال العشر الأواخر | مواعظ وكلمات في الحرم

المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الرابع. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد أيها الأخوة ما أكثر العبر وما أقل المعبرين ها نحن مع هذا الشهر المبارك شهر رمضان - [00:00:18](#)

قد انطوى أكثره ومضى معظمه مضت منه العشرون الأول وبقيت العشر الأواخر وهي الثلث ولكن الثلث كثير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلث والثلث كثير لمن وفقه الله سبحانه وتعالى - [00:00:53](#)

فما مضى من هذا الشهر يجب علينا أن نحاسب أنفسنا بما مضى بماذا مضى وبماذا أودعناه من الأعمال فمن كان محسنا فعليه بالالتزام والاستمرار في العمل الصالح ليضيف خيرا إلى خير - [00:01:33](#)

ومن كان مفرطا في العشرين الأول ومضيعة فعليه بالتوبة إلى الله عز وجل والاستغفار مما قصر وعليه باستدراك هذه العشر المباركة العمر كذلك ينطوي ويمر بسرعة ولا يدري الإنسان ولا يستيقظ - [00:02:06](#)

ألا إذا حضره الموت لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد أنها عبر ولكن من يعتبر أيها الأخوة أن هذا العشر أن هذه العشر الأخيرة من رمضان - [00:02:43](#)

هي عشر مباركة وعشر فاضلة لأنها ختام الشهر والأعمال بالخواتيم ولأنها العشر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصها بمزيد من الاجتهاد ففي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم - [00:03:18](#)

أنه كان إذا دخل العشر الأواخر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله شد مئزره يعني جد واجتهد بالعمل الصالح وأحيا ليلة أحيا ليله بالعبادة أحيا ليله بالعبادة ليالي هذه العشر - [00:03:56](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحييها بالتهجد وإطالة الصلاة ويحييها بذكر الله عز وجل وبتلاوة القرآن كان في العشرين الأول كان يصلي وينام أما إذا دخلت العشر الأواخر فإنه كان يحييها - [00:04:34](#)

بالتهجد والعبادة وفي رواية لم يذق غمضا عليه الصلاة والسلام فينبغي للمسلم أن يحيي هذه الليالي المباركة بالعبادة والتهجد الصلاة مع المسلمين ولا يغفل مع الغافلين فتضيع عليه هذه الأيام - [00:05:11](#)

وتنتهي بدون فائدة فيخسرهما ويندم على ذلك بعد الفوات قال بعض السلف الاوقات ثلاثة وقت مضى لا تستطيع استرداده واسترجاعه ووقت المستقبل لا تدري هل تدركه أو لا تدركه ووقت أنت فيه - [00:05:49](#)

فاستغله بالعبادة الوقت الذي أنت فيه اجتهد فيه قبل أن يفوت قبل أن يفوت عليك كما فات ما قبله وقد يكون هو آخر حياتك فلا تدرك المستقبل فعليك بالاجتهاد - [00:06:29](#)

في هذا الوقت الذي تعيشه وهو بين يديك وقد مكنك الله منه فلا يمضي فلا يمضي عليك بدون فائدة وعمل صالح أن هذه العشر لها فضائل فضائل كثيرة الفضيلة الأولى - [00:06:57](#)

أنها ختام الشهر وأنها ليالي الاعتاق من النار ومغفرة الذنوب وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال شهر رمضان شهر أوله رحمة

واوسطه مغفرة واخره عتق من النار - 00:07:32

فايام الاعتاق من النار هي في هذه العشر الاواخر فاعتق نفسك من النار بطاعة الله سبحانه وبالتوبة والاستغفار والرجوع الى الله عز وجل فان الله يقبل التوبة ممن تاب ويغفر الذنوب لمن اناب اليه - 00:08:10

قال تعالى وانا التواب الرحيم قال سبحانه وتعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال سبحانه وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون - 00:08:43

والفضيلة الثانية من فضائل هذا الشهر ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخصصها بعبادة لم يكن يفعلها في اول الشهر من ذلك انه كان يحيي ليالي هذه العشر يحييها بالتهجد - 00:09:17

بين يدي ربه عز وجل وكثرة الصلاة كثرة الاستغفار وتلاوة القرآن هذا معنى احيائها اي احيائها بالعبادة وليس المراد احيائها بالسهر على القيل والقال والاكل والشرب والضحك والممازحة كما يفعله بعض الناس - 00:09:45

وانما يحييها بالعبادة فينبغي للمسلم ان يقتدي بنبيه صلى الله عليه وسلم فيحيي هذه الليالي وهي ليالي قليلة ولكنها مباركة وكثيرة النفع باذن الله كان صلى الله عليه وسلم يخصصها بمزيد - 00:10:17

اجتهاد لا يفعله في اول الشهر ومن ذلك انه صلى الله عليه وسلم كان يعتكف هذه العشر بمعنى انه يجلس في المسجد ليله ونهاره يخلو بربه عز وجل وينقطع عن الناس - 00:10:48

لاجل ان يتفرغ لعبادة الله عز وجل من تلاوة القرآن وذكر الله والصلاة فكان عليه الصلاة والسلام يعتكف في المسجد ليله ونهاره ولا يخرج الا لما لابد له منه ثم يرجع الى معتكفه عليه الصلاة والسلام - 00:11:21

كان يضرب له حصر في ناحية المسجد ويخلو من ورائه ويجلس وحده عليه الصلاة والسلام ولا يخرج منه الا للصلاة او يخرج للحاجة التي لا بد منها ثم يرجع الى هذا المكان - 00:11:54

وبقي يعتكف العشر الاواخر حتى توفاه الله عز وجل مما يدل على فضل هذه العشر حيث خص صلى الله عليه وسلم بالاعتكاف والخلوة بربه عز وجل والبقاء في المسجد في ليله ونهاره - 00:12:24

كل ذلك لاجل ان يتفرغ لاستغلال هذه العشر وهذه الساعات وهذه الدقائق المباركة مما يدل على فضل هذه العشر ومما يدل على فضل هذه العشر انها هي ارجى هي ارجى الليالي - 00:13:00

التي ترجى فيها ليلة القدر التي قال الله سبحانه وتعالى فيها بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر - 00:13:29

تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر تلام هي حتى مطلع الفجر قال وقال سبحانه انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم - 00:13:56

فهي ليلة مباركة اخبر الله جل وعلا انها مباركة واخبر الله سبحانه وتعالى انها خير من الف شهر خير اي العمل الصالح في هذه الليلة خير من العمل في الف شهر - 00:14:20

ليس فيها ليلة القدر فعملها يعادل عمل الف شهر والف الشهر اذا حولتها الى سنين تزيد على ثلاث وثمانين سنة هذا فضل عظيم لمن وفقه الله وهذه الليلة اخفاها الله - 00:14:49

في شهر رمضان من اجل ان يجتهد المسلم في جميع ليالي رمضان من اوله الى اخره حتى يفوز بليلة القدر ويفوز ايضا بقيام ليالي رمضان زيادة خير له قد قال صلى الله عليه وسلم - 00:15:19

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فيحصل على فضل قيام ليالي رمضان كلها ويحصل على قيام ليلة القدر النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى ليلة القدر - 00:15:45

كان يعتكف العشر الاوسط من رمضان يتحرى فيها ليلة القدر ثم تبين له انها في العشر الاواخر فنقل اعتكافه من العشر الاوسط الى العشر الاواخر وبقي يعتكف العشر الاواخر حتى توفاه الله - 00:16:15

عز وجل وهذا مما يؤكد فضل هذه العشر وانها ارجى ما تكون فيها هذه الليلة المباركة فينبغي للمسلم ان يحرص على احياء هذه الليالي بطاعة الله عز وجل وقيام الليل - [00:16:45](#)

والاكثار من ذكر الله عز وجل وكان صلى الله عليه وسلم يوقظ اهله اهل بيته يوقظهم للتهجد في هذه الليالي المباركة وهذا مما يؤكد على المسلم ان يحرص على اولاده - [00:17:13](#)

وعلى اهل بيته فيوقظهم ويقيمهم للتهجد والصلاة في هذه الليالي مع المسلمين ولا يترك اولاده يسرحون ويمرحون في الشوارع ولا يترك نسائه في البيوت نائمات او غافلات او يترك نساءه يتجولن - [00:17:38](#)

في الاسواق من محل الى محل طول ليلهن بين ذهاب واياب ويترك اولاده في الشوارع النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقظ اهله في هذه العشر المباركة لاغتنامها والصلاة مع المسلمين - [00:18:15](#)

ومشاركة المسلمين وهذا عمل وهذا منه صلى الله عليه وسلم امتثال لقوله سبحانه وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها وبقوله تعالى ولقوله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - [00:18:45](#)

وقودها الناس والحجارة فكما ان الانسان يطلب النجاة لنفسه ويريد الخير لنفسه فانه ايضا يطلب النجاة لاهله واهل بيته واخوانه المسلمين والامور بالتعاون قال الله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى - [00:19:14](#)

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فان بعض الناس يضيعون هذه الليالي بمتابعة القنوات الفضائية والسهر عليها والنظر فيها وما يعرض فيها مما يقضي على دينهم ودنياهم ويصبحون خاسرين لا هم الذين شاركوا المسلمين - [00:19:45](#)

في قيام هذه الليالي ولا هم الذين سلموا من الاثم والمناظر الخبيثة والمسامع القبيحة فهذا عين الخسار ولا يكفي انهم ضيعوا هذه الليالي ففاتت عليهم وانما زيادة على ذلك تحملوا اثاما - [00:20:19](#)

واوزارا بمتابعة هذه القنوات التي اظلت كثيرا من الناس الا من رحم الله سبحانه وتعالى انه يتعين على المسلمين ان يتنبهوا لانفسهم وان يتنبهوا لاولادهم واهل بيوتهم في هذا الشهر - [00:20:52](#)

وفي غيره الحياة كلها مطلوب من المسلم ان يستغلها بطاعة الله عز وجل لانها هي مزرعة الآخرة وهي حصيلتك من هذه الدنيا انت خرجت الى الدنيا ليس معك شيء - [00:21:21](#)

خرجت من بطن امك ليس عليك شيء ليس عليك ثياب خرجت عارية الى هذه الدنيا وستخرج منها الى القبر والى الآخرة كما دخلت فيها فانظر بماذا تخرج منها لا تخرج من هذه الدنيا - [00:21:47](#)

من متاعها واموالها الا بالكفن لا تخرج من الاموال التي جمعت وتعبت في تحصيلها الا بالكفن اللقافة التي تلف فيها وانما المعتبر الاعمال الصالحة اما الاموال فانها تبقى لغيرك وتخرج منها كما دخلت فيها ليس معك شيء منها - [00:22:12](#)

قال صلى الله عليه وسلم يتبع يتبع الانسان ثلاثة الى قبره يتبعه الى قبره ثلاثة اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى الثالث يرجع اهله وماله ويبقى عمله ليس له من هذه الدنيا - [00:22:46](#)

الا العمل فان كان صالحا فإسعادته وبإسعادته ويا ربحه ويا فوزه عند الله وكانت حياته خيرا له ولو كانت قليلة فانها مباركة واذا طال عمر المسلم على العمل الصالح فذلك زيادة خير - [00:23:17](#)

قال صلى الله عليه وسلم خيركم من طال عمره وحسن عمله ولو كان عمره قصيرا ولكنه استعمله بالطاعة فهو عمر مبارك اما اذا طال عمره وساء عمله فالمصيبة لا لا وزن لها - [00:23:42](#)

ولا جبران لها اذا طال عمره وساء عمله والعياذ بالله فهو داخل في قوله ولا يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما فالعبرة ليست بطول العمر وقصر العمر - [00:24:12](#)

العبرة بماذا استفدت من هذا العمر هذه هي العبرة وهذه هي الثمرة وهذه هي الفائدة تمر بنا هذه المواسم العظيمة كشهر رمضان ومنا من وفقه الله واستغلها بطاعة الله فصارت في ميزان حسناته - [00:24:37](#)

ومنا المقصر ومنا المظيع الذي لم ينتبه لنفسه فتمر عليه هذه الايام بغيرها لا يستفيد منها الا السيئات التي تكون في ميزان سيئاته

ولا حول ولا قوة الا بالله فيخسر الدنيا والاخرة - 00:25:05

ذلك هو الخسران المبين من خسر دنياه خسر اخرته لان الاخرة مبنية على هذه الدنيا والاخرة والمستقبل مبنيا على هذه الدنيا الانسان يجتهد في طلب الرزق في طلب الاموال يقول - 00:25:34

انا اريد ان اؤمن مستقبلي امن مستقبلي بالاموال يخشى من الفقر من الحاجة ولكنه المسكين لا يؤمن مستقبلي الصحيح الذي لا بد له منه وهو الاخرة هذه هي المستقبل الذي يجب ان يؤمن - 00:26:00

بالاعمال الصالحة اما المال والرزق الله تكفل سبحانه وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ولكن الشأن في الشأن في العمل الصالح هذا هو الذي اذا فات على الانسان وحضره الموت - 00:26:23

قال ربي ارجعون لعلني اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها يا ايها الذين امنوا ينادىكم الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم - 00:26:47

عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا - 00:27:12

اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله - 00:27:38

فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالتوفيق وان يجعل اعمارنا خيرا لنا وان يجعل خير اعمالنا - 00:27:58

اخرها وخير ايامنا يوم لقائه ان يحسن لنا ولكم الختام وان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وان يعفو عن سيئاتنا وتقصيرنا انه سميع مجيب. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:28:26

وعلى اله واصحابه اجمعين نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه احسن الله اليكم سماحة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء - 00:28:49

فضيلة الشيخ الاسئلة كثيرة حول احكام الاعتكاف وكثير من الاخوة يصدر سؤاله بقوله انا نحبك في الله السؤال الاول رجل في المعتكف هل يجوز له الخروج لموعد عقده قبل دخوله المعتكف - 00:29:18

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد الاعتكاف معناه البقاء في المسجد لطاعة الله سبحانه وتعالى وترك اعمال الدنيا تفرغ لاعمال الاخرة اذا كان له موعد - 00:29:41

قد ضربه قبل الاعتكاف مع احد فليعتذر منه وليؤجله الى ما بعد العيد اذا كان يقبل التأجيل اما اذا كان لا يقبل التأجيل وهو عمل ضروري فلا بأس ان يخرج - 00:30:08

لانه اجازته ولكن يحرص على الاسراع الى العودة الى معتكفي ولا يرتبط باعمال اخرى لا يرتبط بمواعيد واعمال اخرى بعدما دخل الاعتكاف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لقد اتيت لقضاء العمرة مع والدتي فاردت ان اعتكف العشر الاواخر من رمضان -

00:30:29

الا ان احد الاخوة قال لي الافضل ان تبقى الى جانب امك لخدمتها. علما ان والدتي يمكنها قضاء حوائجها بنفسها وهي راضية بذلك؟ هل وهل يجوز الالتقاء بها كل يوم - 00:30:58

في الحرم للاطمئنان عليها استأذن منها استأذن ما دامت انها تخدم نفسها وهي مستغنية عنك الحمد لله لكن استأذن منها واخبرها انك تريد الاعتكاف فاذا اذنت لك الحمد لله اعتكف - 00:31:14

واما زيارتها زيارتها وهي وهي تعذر لك لانك معتكف ولا المعتكف لا يزور قريبا ولا يزور مريضا ولا يشيع جنازة لان ما هو فيه افضل من تلك الاعمال فيبقى في معتكف - 00:31:38

وبامكانك ان تتصل بها بالتليفون او او بالة الاتصال وتسأل عنها وتسلم عليها اليوم تيسرت الامور ولله الحمد بوسائل الاتصال

تليفونات او الجوالات نعم احسن الله اليكم يقول الاعتكاف في هذا المسجد - 00:32:03

هل يكون في مكان خاص ام يجوز ان ينتقل من مكان الى مكان؟ حيث يتعذر البقاء في مكان واحد المسجد كله محل للاعتكاف ولو تنقل من مكان الى مكان فهو لا يزال معتكفا - 00:32:26

ما دام انه داخل المسجد ولكن انا اقول ان المعتكف ينبغي ان يستقر ويجلس لذكر الله ولتلاوة القرآن ولا يتجول هنا وهناك داخل المسجد الا اذا كان محتاجا الى هذا - 00:32:45

اذا كان محتاج الى الانتقال من مكان الى مكان ينتقل اما انه يتجول في اروقة المسجد وادوار المسجد هذا ليس من المستحسن المستحسن القرار في مكانه والتفرغ لعبادة الله عز وجل - 00:33:05

نعم يقول السائل لو تذكر لنا ممنوعات الاعتكاف ومباحاته واحكامه ولو باختصار الممنوعات كما قال الله تعالى ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد فيحرم على المعتكف مباشرة زوجته في ليلة - 00:33:24

الاعتكاف الليالي التي اباح الله فيها الاتصال بالاهل في غير حالة الاعتكاف هذا من المحظورات واذا فعله بطل اعتكافه كذلك الخروج كثرة الخروج بدون حاجة وبدون ضرورة هذا يتنافى مع الاعتكاف - 00:33:50

وكذلك كثرة النوم وكثرة الكلام مع الناس والجلساء يجلس معك ناس ويضيع الوقت في كلام لا فائدة فيه لأمور الدنيا او في أمور أمور لا لا فائدة منها فلا تضيع الاعتكاف - 00:34:18

بغير ذكر الله عز وجل وبغير ما المقصود من الاعتكاف الخروج كثرة الخروج بدون حاجة كثرة الكلام الذي لا حاجة اليه وكذلك اعتزل امرأتك في ليالي الاعتكاف لان هذا نص الله عليه - 00:34:45

فقال ولا تبashروهن وانتم عاكفون بالمساجد نعم يقول السائل ما علامات ليلة القدر الله اعلم ليلة القدر خفية لم يبينها الله لنا من اجل ان نجتهد في جميع الليالي ليس لها علامات ثابتة بادلة - 00:35:13

ولكن الناس يتوقعون يذكرون اشياء وقعت لهم او تخيلوها الله اعلم بصحتها انما علينا الاجتهاد في جميع هذه الليالي التي هي ارجى ما تكون لليلة القدر ولو لم نعرف علاماتها - 00:35:39

لو كان لها علامات لتبينت للرسول صلى الله عليه وسلم ليس لها علامات واضحة او ان الله بينها لنا فلماذا نتكلف هذه الأمور علينا اذا كنا حريصين على هذه الليلة ان نجتهد في جميع - 00:36:03

الليالي جميع هذه الليالي التي ترجى فيها ليلة القدر من اجل ان تمر علينا ونحن في طاعة الله عز وجل ونحصل على خيرها وبركتها باذن الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز لي مباشرة زوجتي بعد التحلل من العمرة وذلك بغرض - 00:36:29

التبرك بالارض المباركة اثناء الاقامة في السكن هذا لا اصل له التبرك بالاتصال بالزوجة في هذه الاراضي المباركة لا اصل له ولكن تتصل بزوجتك من اجل ما اباح الله لك - 00:36:59

ولها ومن اجل الاعفاف طلب الذرية اما التبرك فهذا لا لا اصل له اللي يقولون ان المولود اذا ولد في هذا المكان او حصل الاتصال بين الزوجين في هذا المكان انه يكون في بركة - 00:37:17

هذا لا اصل له البركة بالاعمال الصالحة والطاعات والحج والعمرة صلوات اما الأمور المباحة والأمور العادية والاكل والشرب والجماع هذه أمور تزاوّل في أي مكان وليس لبعض الامكنة فضل على غيرها في هذه الأمور المباحة - 00:37:38

نعم يقول السائل اذا كانت الرطوبة التي تخرج من محل الولد عند المرأة طاهرا وليس نجسا. فهل تستوجب على المرأة الوضوء لكل صلاة بعد دخول وقتها نعم الوضوء يجب بكل خارج من السبيلين - 00:38:03

كل ما يخرج من القبل او من الدبر فانه ينقض الوضوء ويوجب الاستنجاء اذا كان اذا كان آا اذا كان بولا او غائطا او او ماء او سائلات تخرج كله يوجب الاستنجاء لانه نجس - 00:38:23

الا الريح خروج الريح هذا لا لا يجوز الاستنجاء له واللي يستنجي من خروج الريح هذا مبتدع اما بقية الخواارج من السبيلين فالانسان يستنجي منها او يستجمر منها وينشف المحل - 00:38:49

ثم يتوضأ نعم يقول السائل انا خادم لولي من اولياء الله انا خادم لولي من اولياء الله. نعم واريده ان اذهب له عمرة فهل هذا حلال العمرة انما يناب فيها عن العاجز - [00:39:06](#)

عن العاجز عجزا مستمرا العاجز لكبر لا يستطيع السفر للحج والعمرة او لمرض مزمن لا يستطيع السفر للحج والعمرة هذا يناب عنه لا بأس اما الانسان الذي فيه قوة وقدرة - [00:39:32](#)

على انه يحج بنفسه ويعتمر بنفسه فهذا لا تجوز النيابة عنه نعم يقول السائل اتيت من اوروبا ولأمتعة لم يسمحوا لي بادخالها للمسجد. اوضعها في الفندق وانا مضطر للذهاب بعض المرات الى الفندق. فهل - [00:39:55](#)

هذا يجوز للمعتكف؟ نعم يجوز للمعتكف انه يخرج للحاجة التي لا بد منها لكن مع السرعة ما يتأخر خارج المسجد وانما بقدر الحاجة ويرجع. لا بأس بذلك. نعم سماحة الشيخ يعني كثير من الاخوة يسأل يعني الجمع بين حديث عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد على احدى عشر ركعة - [00:40:16](#)

وفعل الصحابة من صلاتهم عشرين ركعة هذا اجبنا عنه وقلنا ان صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة هذا لانه كان يطيل القيام عليه الصلاة والسلام - [00:40:47](#)

ويطيل الركوع والسجود الم تعلموا انه قرأ البقرة والنساء وال عمران في ركعتين خمسة اجزاء وزيادة بركعتين كما في حديث حذيفة وانه كان ركوعه كان لا يمر بآية فيها ذكر - [00:41:08](#)

الرحمة الا وقف وسأل ولا يمر بآية فيها ذكر العذاب الا وقف وتعوذ وكان يقرأ مترسلا عليه الصلاة والسلام في قراءته كما قال الله له ورتل القرآن ترتيلا وكان ركوعه نحو من قيامه - [00:41:34](#)

بالطول وكان سجوده نحو من ركوعه في الطول تصوروا صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة لما رأوا ان المسلمين لا يستطيعون صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الطول - [00:41:55](#)

خففوا الصلاة وزادوا في عدد الركعات فصلوها ثلاثا وعشرين ركعة وهذا بمحظر من الخلفاء الراشدين عمر وعثمان وعلي وبمحظر من المهاجرين والانصار والصحابة رضي الله عنهم فهم خفه على الناس - [00:42:18](#)

وزادوا في العدد الى ثلاث وعشرين ركعة وذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يحدد لنا حثنا على قيام الليل ولم يحدد فقال عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا - [00:42:44](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه ولم يحدد وقال عليه الصلاة والسلام من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ولم يحدد عليه الصلاة والسلام حتى لا نزيد على ما حدده الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:43:04](#)

الصحابة افقه منا واعرف منا بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فهم فهموا ان الرسول لم يوقت لهم حدا معين فزادوا في العدد والا لو ان الرسول حدد لهم قال لا تزيدوا - [00:43:23](#)

لم يتجاوزوا هذا الشيء فهم ما زادوا في العدد الا لانهم فهموا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يمنعهم من ذلك ولم يحدد لهم عليه الصلاة والسلام كان يرغب في قيام الليل ويحث عليه - [00:43:42](#)

ولم يحدد عليه الصلاة والسلام فالمسلم يقوم من الليل ما تيسر له وما سهل عليه ولا يحدد هذا بحدود بعدد معين تحديد انما هو في الصلوات المفروضة الظهر اربع ركعات العصر - [00:44:01](#)

اربعة ركعات المغرب ثلاث ركعات العشاء اربع ركعات الفجر ركعتان هذا المحدد اما النوافل ليس لها تحديد الا ما جاء في الرواتب التي مع الفرائض انها ركعتان قبل الظهر او اربع ركعات قبل الظهر - [00:44:21](#)

ركعتان بعدها او اربع وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر هذه حددها الرسول صلى الله عليه وسلم نوافل حددها الرسول صلى الله عليه وسلم اما بقية النوافل - [00:44:42](#)

الرسول لم يحدد لنا فلماذا نقيده انفسنا بشيء لم يحدده الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وتراعى احوال الناس قال صلى الله عليه وسلم ايكم اما الناس فليخفف فان فيهم الكبير - [00:45:02](#)

الضعيف وذا الحاجة فاذا صلى لنفسه فليطول ما شاء اذا صلى الانسان منفردا يطول ما شاء اما اذا صلى بالناس فانه يراعي احوال الناس ولا يشق عليهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بلغني خبر عن زوجتي فقلت لها في غضب شديد جدا انت طالق -
[00:45:20](#)

ومحرمة علي ثم تبين لي ان هذا الخبر غير صحيح هذا السؤال تتقدم به للمحكمة الشرعية او الى دار الافتاء ان كنت في السعودية المحاكم الشرعية اقرب محكمة اليك او دار الافتاء - [00:45:48](#)

اما ان كنت في خارج السعودية فتعرض هذا السؤال على المفتين في بلدكم. نعم يقول السائل ما رأي الدين في مصاحبة النصراني وبينهما عمل لا يجوز مصاحبة النصراني بمعنى محبته - [00:46:11](#)

والتبسط معه هذا لا يجوز لان هذا من الموالاتة الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء فيقول سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود - [00:46:30](#)

والنصارى اولياء قال سبحانه لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم الا يجوز مودة الكافر ومحبته بالقلب - [00:46:51](#)

والمؤانسة معه والانبطاع معه وانما تتركه على جانب واذا كنت انت واياهم في عمل بعمل وظيفي فلا مانع انك تعمل معه ولكن مع بغضه ومع منابذته وعدم محبته نعم يقول السائل - [00:47:12](#)

كنت قد اوترت في صلاة التراويح فهل تستطيع ان اصلي بعدها صلاة التهجد لا بأس بذلك ان الانسان اذا اوتر فلا يمنع من انه يصلي بعد الوتر ما تيسر له وكان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا - [00:47:38](#)

اذا اوتر من اخر الليل يصلي بعده يصلي بعد المغرب وتر النهار ومع هذا نصلي بعدها ركعتين فلا مانع انه يصلي بعد الوتر ما تيسر له نعم ولكن الافضل ان يؤخر الوتر - [00:47:57](#)

ويجعله اخر صلاته من اخر الليل هذا هو الافضل نعم يقول السائل انا عملت عمرة لنفسي واريد ان اعمل عمرة لولدي المتوفي مع العلم بانني احرمت من ابيار علي وهل يجوز - [00:48:17](#)

توفى دائما تقول المتوفي ما هو متوفي متوفى نعم انا عملت عمرة لنفسي واريد ان اعمل عمرة لولدي المتوفى. نعم. مع العلم بانني احرمت من ابيار علي. وهل يجوز ان اعمل عمرة - [00:48:34](#)

لولدي واحرم من مسجد التنعيم يجوز هذا هذا يجوز ولكن الافضل والاكمل انك اذا قدمت مرة ثانية الى مكة من بلدك تجعل العمرة لابنك المتوفى هذا اكمل وافضل نعم يقول السائل - [00:48:49](#)

ارشدنا النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم ان الصلاة بمئة الف صلاة. فهل المقصود بالحديث صلاة الفريضة فقط نعم المقصود صلاة الفريضة بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال افضل صلاة المرء في بيته - [00:49:13](#)

الا المكتوبة النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وقال صلوا ايها الناس في بيوتكم يعني النوافل فان افضل صلاة - [00:49:32](#)

المرء في بيته الا المكتوبة. فدل على ان المقصود بالمضاعفة صلاة الفريضة. لانها هي التي تصلى في المسجد لا بد ان تصلى في المسجد اما النافلة فالافضل ان تصلى في البيوت - [00:49:52](#)

نعم يقول السائل هل يجوز للانسان ان يدفع شهادة او شهادات مزورة للحصول على وظيفة او متابعة دراسة وهل تراعى في ذلك حالة الحاجة والضرورة لا يجوز الكذب ابدا لا يجوز يقدم شهادات مزورة - [00:50:08](#)

او تزكيات مزورة لاجل العمل او لاجل العمل على الوظيفة الحصول على الوظيفة هذا كذب المسلم لا يعتمد الكذب يطلب الرزق بغير هذه الطريقة يطلب الرزق بغير هذه الطريقة وهذه الحيلة - [00:50:29](#)

الباطلة نعم يقول السائل قال الله تعالى ان تقول نفسي يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله هنا هل هي حق الاخبار؟ نعم هل هي على الحقيقة ام اخبار - [00:50:49](#)

هذا اخبار من الله سبحانه وتعالى ان الانسان يتحسر عند الموت خصوصا المظيع والمهمل تحسر عند الموت يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله ان تقول نفس اي لئلا اي لئلا تقول نفس - 00:51:08

عند الموت يا حسرتاه هذا فيه حث من الله ان الانسان يبادر حياته وصحته لئلا يقول عند الموت يا حسرة على ما فرطت في جنب الله. نعم يقول السائل لنا اب المتوفى - 00:51:27

لنا اب المتوفى وعليه كفارة قتل بغير عمد. فقمنا انا واخوتي فوزعنا ايام الصيام بيننا بحيث انا اصوم اسبوع والاخر اسبوع حتى تنتهي الشهرين ولكن ولكن وزعنا الايام بيننا صمنا كلنا في وقت واحد من غير تتابع. فهل هذا مجزى؟ وكيف يكون الصيام في حالة عدم صحة - 00:51:47

الاول فجزاكم الله خيرا هذا غير مجزي لانه غير متتابع الله جل وعلا يقول فصيام شهرين متتابعين فلو وزعتم الايام عليكم يصوم واحد الذي عليه من الايام ثم يصوم الثاني بعده مباشرة - 00:52:13

التي عليه ثم يصوم الثالث بعد الثاني الذي عليه والرابع كذلك حتى تكملوا الشهرين هذا هو المجزي اما اذا صمتم جميعا هذا لا يجزيه لانه غير متتابع نعم يقول السائل هل الذهاب من مكة الى جدة سفر - 00:52:34

كان في الاول سفر لكن الان تقارب البنيان بين مكة وجدة فلم يبق بينهما مسافة قصر الان آ ما بين مكة وما بين اخر مكة واول جدة مسافة قليلة جدا - 00:52:57

ما هي بمسافة اصل نعم يقول السائل من اين يهل اهل جدة بالعمرة اهل جدة يهلون من منازلهم يهلون من منازلهم اذا نوى ساكن جدة او المقيم فيها نوى العمرة او الحج يحرم من منزله - 00:53:19

قال صلى الله عليه وسلم لما حدد المواقيت ومن كان دون ذلك وهل له من اهله يعني من بيته نعم يقول السائل دخل من الحجر في اثناء الطواف من الحجر دخل من الحجر في اثناء الطواف فذهب الى بلده ولم يعرف فما حكم هذه العمرة ولم يدري - 00:53:41

ما تمت عمرته اذا كان دخل بعض الاشواط من الحجر الحجر من الكعبة الهجر من الكعبة ممنوع الطواف من داخل الحجر فاذا كان كذلك فهو لم يؤدي العمرة عليه انه يرجع - 00:54:06

يعيد ملابس الاحرام عليه ويرجع ويؤدي العمرة لانه ما زال محرما بالعمرة ولم يتحلل منها نعم يقول هل يجوز الطواف والصلاة تحية المسجد في وقت واحد؟ ام انه يطوف لكل دخول او صلاة؟ وهل يجب كل واحد منهما - 00:54:24

الطواف تحية القادم تحية القادم الى مكة اول ما يبدأ به الطواف اما المقيم فانه يصلي ركعتين ويجلس اذا اراد ان يجلس. صلي ركعتين تحية المسجد كغيره من المساجد اذا اراد الجلوس - 00:54:47

انما الطواف تحية القادم اول ما يقدم فتحيته الطواف نعم يقول السائل شخص مريض بالبواسير مما يؤدي الى نزول شخص مريض بالبواسير مما يؤدي الى نزول فضلات مع جزء من لحم - 00:55:05

يعني من دبره فهل هذا الدم يبطل الوضوء؟ مع العلم بان هذا الدم يكون يكون مصحوبا ببعض الفضلات الصغيرة نعم كما ذكرنا في جواب السابق ان كل خارج من السبيلين ينقض الوضوء - 00:55:26

ويوجب عليه الاستنجاء او الاستجمار واعادة الوضوء الا اذا كان هذا الشيء يخرج باستمرار لا ينقطع ابدا فهذا حدث دايم مثل سلس البول ومثل المستحاضة من النساء فهذا عليه اذا اراد الصلاة - 00:55:48

اذا اراد الصلاة ان يستنجي ويضع شيء على المحل ثم يتوضأ ويصلي في الحال ولو خرج منه شيء قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ما ما يستنجي ويتوضأ الا عند الصلاة - 00:56:13

ويفعل هذا عند كل صلاة ولو خرج منه شيء في اثناء الصلاة فصلاته صحيحة لانه لا يستطيع اكثر من ذلك نعم هذه السائلة تقول نويت العمر قبل وقت الدورة الشهرية بقليل فاستعملت حبوب منع الدورة - 00:56:33

حبوب منع الدورة واحرمت بالعمرة وقدمت الى الحرم ولكن يأتيني احيانا قدرة وهي منقطعة تأتي مرتين الى ثلاث في اليوم وما زلت استخدم العلاج العمرة وبقيت على احرامي وصمت اليوم وصليت والان رأيت قدرة فلم اصلي العشاء فماذا افعل؟ علما -

ان اهلي سيغادرون فجر الجمعة وانا قد اشترطت عند النية بانه ان حبسني حابس فمحلي حيث حبس حبسني محلي. نعم.

فمحلي حيث حبسني لاني كنت اخشى الدور لما رأيت من كدرة. فماذا افعل؟ هل اعتمر - [00:57:21](#)

وقت انقطاع الكدرة وماذا عن صيامي هل هو صحيح؟ وهل اصلي؟ ارجو افادتي لانني محتارة انت اللي حيرتي نفسك بهذا العمل

لماذا تأخذين الحبوب هذي لو تركت الدورة على طبيعتها استرحتي - [00:57:41](#)

جاءت الدورة وانتهت واغتسلتي واديتي العمرة اما الان اخذت هذه الحبوب فلا الدورة تنزل بطبيعتها ولا تنقطع وصارت بين بين اما

ان كانت هذه الكدرة وهذه الصورة في ايام العادة فهي حيض - [00:58:00](#)

في ايام العادة حيض الكدرة والصفرة في ايام العادة حيض تجلسين من اجلها ولا تصلي ولا تطوفي ولا تقرأ القرآن حتى تنتهي

وتغتسلين اما ان كانت هذه الكدرة او هذه الصفرة في غير وقت العادة - [00:58:23](#)

فام عطية رضي الله تعالى عنها كنت تقول كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا فاذا كانت خارج وقت العادة ليست بشيء ولكن لا

تطوفي الا بعد ان تتوضئي - [00:58:45](#)

تنشف المحل والصلاة تصلين ايضا لانه ما هو بحيض ما دام انه خارج وقت العادة وحيض اما اذا كانت الكدرة والصفرة في محل

العادة ووقت العادة فانها حيض ولو كانت قليلة ولو كانت متقطعة - [00:59:04](#)

نعم يقول السائل رجل لبس ثوب الاحرام قبل الميقات في الطائرة وعند الميقات لم يسمع الاعلام بدخول الميقات لملم واحرم فوق

جدة وادى مناسك العمرة. ماذا عليه عليه فدية عليه انه يذبح فدية في مكة - [00:59:25](#)

تجزي في الاضحية يعني في السن وشروط الاضحية يذبحها يوزعها على فقراء الحرم لانه تعدى الميقات بدون احرام فترك واجبا من

واجبات العمرة يجبره بدم وان كان لا يستطيع ان يذبح لفقره او ما معه نقود يصوم عشرة ايام - [00:59:45](#)

نعم يقول السائل ما حكم استعمال الجوال؟ ما حكم استعمال الجوال في المسجد لا ينبغي استعماله في المسجد الصوت الذي فيه

وازعاج الناس تشويش على الانسان ايضا صاحب الجوال لو اتصل الجوال وهو يصلي شوش عليه - [01:00:12](#)

فاذا اراد انه يدخل المسجد يغلق الجوال فاذا احتاجه وهو داخل المسجد يفتحه ويكلم ثم اذا خلص يغلقه ما يخليه مفتوح ثم يصير

له صوت ويزعج الناس يشوش على صاحبه ويشوش على الناس - [01:00:35](#)

نعم يقول السائل الذي عليه دم ولم يعرف كيف يوزعه بمكة ماذا يعمل؟ وهل للتوزيع لفقراء مكة شرط؟ وهل يجوز ان يذبح في غير

مكة؟ لا ما يجوز يذبح في غير مكة - [01:00:56](#)

الذبح يكون في الحرم وتوزيع يكون على فقراء الحرم الموجودين في الحرم من الفقراء سواء كانوا من اهل الحرم او كانوا من

القادمين اليه ما داموا فقراء اعطهم يوزع اللحم عليهم - [01:01:14](#)

ولا يجوز الذبح خارج الحرم لكن اذا كنت لا تستطيع الذبح ماديا ما عندك فلوس قم عشرة ايام بعد رمضان تصوم عشرة ايام بعد

رمضان في اي مكان مهوب خاص في مكة الصيام يجوز في اي مكان ولو اذا رجعت الى اهلك - [01:01:30](#)

اما الذبح فلا يكون الا في مكة. نعم يقول السائل لي ابي له ابناء في المدينة وابناء في البادية قام وكتب بعض الاموال من ماله الى

ابنائهم الذين معه في البادية فقط. ما هو الحكم في هذه - [01:01:50](#)

في هذا الحال. هذا حرام ما يجوز يخصص بعض اولاده دون بعض قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ولما جاءه

رجل اعطى بعض ابنائه عطية ويريد ان الرسول يشهد عليها - [01:02:10](#)

قال صلى الله عليه وسلم اكل اولادك اعطيتهم مثل هذا؟ قال لا قال اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور اتقوا الله واعدلوا

بين اولادكم فلا يجوز انه يخصص - [01:02:32](#)

بعض اولاده اللي في البادية او اللي في البلد او ايا كان ما يجوز يخصص بعضهم دون بعض بل يسوي بينهم في العطية والله تعالى اعلم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:02:49](#)